

٤٧٧

(السيد مُحَمَّدُ بن علي بن الحسن بن حمزة
ابن مُحَمَّد بن ناصر بن علي بن علي بن الحسين بن
إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن
مُحَمَّد بن إسماعيل بن جَعْفَر الصَّادِق^(١))

الحافظ شمس الدين أبو المحاسن الدمشقي . ولد سنة ٧١٥ خمس عشرة
وسبعمائة، وسمع من ابن عبد الدائم، والمزّي وخلائق، وطلب بنفسه فأكثر . وكتب
بخطه فبالغ، ورحل إلى مصر فسمع من الميديمي وغيره . قال الذهبي في المختص:
العلامة الفقيه المُحدِّث، طلب وكتب وهو في زيادة من التحصيل والتخريج والإفادة .
وقال ابن كثير: جمع رجال المسند، وجمع كتاباً سمّاه (التذكرة في رجال العشرة)
واختصر التهذيب وحذف منه ما ليس في الستة، وأضاف إليهم من في الموطأ،
والمسند، ومسند الشافعي، ومسند أبي حنيفة للجاري، واختصر الأطراف ورتبه على
الألفاظ . وله مجلد لطيف في لذات الحمام . وله (العرفُ الذكي في النسب الزكي)،
وله ذيل على (العبر) للذهبي . وولي مشيخة دار الحديث، وله تعليق على (الميزان)
بيّن فيه كثيراً من الأوهام، وشرع في شرح سنن النسائي، وذيل على طبقات الذهبي،
ومات كهلاً في آخر شعبان سنة ٧٦٥ خمس وستين وسبعمائة، ولو طال عمره كغيره
من الحفاظ لكان من محاسن متأخريهم على أنه كذلك مع قصر عمره .

٤٧٨

(مُحَمَّدُ بن علي بن حسين العمراني ثم الصنعاني)^(٢)

ولد في شهر^(٣) سنة ١١٩٤ أربع وتسعين ومائة وألف، واشتغل بطلب علوم
الاجتهاد على جماعة من علماء العصر كالسيد العلامة الحسن بن يحيى الكبسي،
والقاضي العلامة عبد الله بن مُحَمَّد مُشحم، والسيد العلامة إبراهيم بن عبد القادر بن
أحمد، وغير هؤلاء من المُدرِّسين . وبرع في العلوم الاجتهادية، وصار في عداد من

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٦١/٤؛ البداية والنهاية: ٣٢٢/١٤؛ كشف الظنون: ٤٢، ٣٩٢؛
إيضاح المكنون: ١١٧/١؛ هدية العارفين: ١٦٣/٢؛ معجم المؤلفين: ٣١٦/١٠؛ الأعلام:
٢٨٦/٦.

(٢) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٣١٩/١٠؛ نيل الوتر: ٢٨٩/٢؛ الأعلام: ٢٩٨/٦.

(٣) لم يذكر المؤلف اسم الشهر .